عن طلب الفرار لا وزر لا ملجا يتحصن به الي ربك يومئذ المستقر
مستقر الخلائق فيحاسبون ويجازون ينبا الانسان يومئذ بما قدم
واخر باول عمله واخره بل الانسان علي نفسه بصيرة شاهد
تنطق جوارحه بعمله والهاء للمبالغة فلا بد من جزايه ولو القي
معاذيره جمع معذرة علي غير قياس اي لو جا بكل معذرة ما قبلت
منه قال تعالي لنبيه لا تحرك به بالقران قبل فراغ جبريل منه لسانك
لتعجل به خوف ان ينفلت منك ان علينا جمعه في صدرك وقرانه
قراءتك اياه اي جريانه علي لسانك فاذا قراناه عليك بقراءة جبريل
فاتبع قرانه استمع قراءته فكان صلي الله عليه وسلم يستمع ثم يقراه
ثم ان علينا بيانه بالتفهيم لك والمناسبة بين هذه الاية وما قبلها
ان تلك تضمنت الاعراض عن ايات الله وهذه تضمنت المبادرة
اليها بحفظها كلا استفتاح بمعني الا بل تحبون العاجلة الدنيا
بالياء والتاء في الفعلين وتذرون الاخرة فلا يعملون لها وجوه يومئذ
اي في يوم القيامة ناضرة حسنة مضيية الي ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة كالحة شديدة العبوس تظن توقن ان يفعل بها
فاقرة داهية عظيمة تكسر فقار الظهر كلا بمعني الا اذا بلغت
النفس التراقي عظام الحلق وقيل قال من حوله من راق يرقيه
ليشفي وظن ايقن من بلغت نفسه ذلك انه الفراق فراق الدنيا
اقبال الاخرة والتفت الساق بالساق اي احدي ساقيه بالاخري

عند

عند الموت او التفت شدة فراق الدنيا بشدة اقبال الاخرة الي ربك
يومئذ المساق اي السوق وهذا يدل علي العامل في اذا المعني
اذا بلغت النفس الحلقوم تساق الي حكم ربها فلا صدق الانسان
ولا صلي اي لم يصدق ولم يصل ولكن كذب بالقران وتولي
عن الايمان ثم ذهب الي اهله يتمطي يتبختر في مشيه اعجابا
اولي لك فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام
للتبيين اي وليك ما تكره فاولي اي فهو اولي بك من غيرك
ثم اولي لك فاولي تاكيد ايحسب يظن الانسان ان يترك سدا
هملا لا يكلف بالشرايع اي لا يحسب ذلك الم يك اي كان نطفة
من مني يمني بالياء والتاء تصب في الرحم ثم كان المني علقة فخلق
الله منها الانسان فسوي عدل اعضاءه فجعل منه من المني الذي
صار علقة اي قطعة دم ثم مضغة اي قطعة لحم الزوجين النوعين
الذكر والانثي يجتمعان تارة وينفرد كل منهما عن الاخر تارة اليس
ذلك الفعال لهذه الاشيا بقادر علي ان يحيي الموتي قال
صلي الله عليه وسلم بلي سورة الانسان مكية او مدنية احدي
وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم هل قد اتي علي
الانسان ادم حين من الدهر اربعون سنة لم يكن فيه شيا مذكورا
كان فيه مصورا من طين لا يذكر او المراد بالانسان الجنس وبالحين
مدة الحمل انا خلقنا الانسان الجنس من نطفة امشاج اخلاط

Copyright © King Saud University